

## دراسة سريرية لتحري نسبة إنتشار آفات اللسان لدى المرضى المراجعين لعيادات كلية طب الأسنان جامعة دمشق

م. د. عبير أحمد الجوجو\*\*

محمد خير محمد طباع\*

(الإيداع: 12 أيلول 2019 ، القبول: 12 آذار 2020)

### الملخص:

**مقدمة:** ازداد اهتمام أطباء الأسنان في الآونة الأخيرة بتشخيص الآفات الفموية مما لذلك من أهمية في الكشف والتحري عن الآفات قبيل السرطانية والتشخيص المبكر لها، كما أن لبعض هذه الآفات الفموية دلالات لإصابات وأمراض جهازية مما يساعد في الكشف عنها.

**الهدف:** إن العديد من الآفات التي تصيب المركب الفكي الوجهي تتراوح بين آفات حميدة وأورام خبيثة، وربما تشكل عامل خطورة جدي على حياة الأفراد. يهدف هذا البحث لتقييم نسبة انتشار آفات اللسان لدى المرضى المراجعين لعيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق.

**المواد والطرائق: وصف العينة:** شملت عينة البحث 300 فرداً من الجنسين لزيادة الأمان من الناحية الإحصائية ولاحتمال الاستغناء عن بعض النتائج نتيجة إجراءات البحث كانوا جميعاً من مراجعي عيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق خلال عام 2018 وتراوحت أعمارهم بين 6 و82 عاماً.

**النتائج:** إن عدد الأفراد المصابين بأحد آفات اللسان كالتالي (50 إصابة لدى 158 ذكور) (28 إصابة لدى 142 إناث) بمجموع 78 إصابة من أصل عينة 300 فرد بنسبة 26.0% من حجم العينة. كان توزيعها على الشكل التالي (لسان متشقق بنسبة 44.9%، لسان مشعر بنسبة 25.6%، لسان جغرافي بنسبة 14.1%، لسان عرطل بنسبة 3.8%، لسان مربوط بنسبة 2.6%، التهاب لسان معيني متوسط بنسبة 1.3%، دوالي لسان بنسبة 1.3%، فرو لسان بنسبة 1.3%، لجام مرتفع بنسبة 1.3%، لسان جغرافي ومتشقق بنسبة 2.6%، لسان مشعر ومتشقق بنسبة 1.3%).

**الاستنتاجات:**

- 1- إن نسبة انتشار آفات اللسان في هذه الدراسة كانت 26.0% من إجمالي العينة وهي نسبة تعتبر كبيرة نسبياً.
- 2- تعتبر الإصابة باللسان المتشقق النسبة الأكبر من بين الإصابات المتعلقة باللسان.
- 3- وجد أن الذكور أكثر عرضة للإصابة بآفات اللسان من الإناث.

**كلمات مفتاحية:** آفات اللسان، أمراض اللسان.

\*\* مدرسة دكتوراة في قسم أمراض الفم- كلية طب الأسنان- جامعة دمشق.  
\* طالب دراسات عليا في قسم أمراض الفم- كلية طب الأسنان- جامعة دمشق.

## A clinical study to evaluate the prevalence of tongue lesions in patients who visited the Faculty of Dentistry, Damascus University

Dr. Mhd Khair Tabbaa \*

Prof. Abeer Ahmad Aljoujou\*\*

(Received: 12 September 2019, Accepted: 12 March 2020)

### Abstract:

**Introduction:** Recently, dentists have become increasingly concerned with the diagnosis of oral lesions. Therefore, it is important to investigate and diagnose early cancer lesions. Some of these oral lesions also have signs of systemic diseases, which can help detect them.

**Aim:** Many of the lesions that affect the facial jugular may be a serious risk factor for the lives of individuals. This research aims to Evaluate the prevalence of tongue lesions in patients visiting the clinics of the Faculty of Dentistry at Damascus university.

**Materials and Methods:** The sample of the study included 300 members of both sexes who were all visitors to the clinics of the Faculty of Dentistry at the University of Damascus 2018, and ranged between 6 and 82 years.

**Results:** As a result, the number of casualties was (50 in 158 males) (28 in 142 females) with a total of 78 out of a total of 300 individuals, 26.0% of the total sample size. The distribution was as follows: (fissured tongue as 44.9%, hairy tongue individuals as 25.6%, geographic tongue as 14.1%, macroglossia as 3.8%, ankyloglossia by 2,6% , median rhomboid glossitis as 1,3% , varicose as 1,3% , furred tongue as 1,3% , high frenum as 1,3% , geographic and fissured as 2,6% , hairy and fissured tongue as 1,3%.

**Conclusion:** under the limitation of this study, it can be concluded that:

- 1- The prevalence of tongue lesions in this study was 26.0% of the total sample, which is considered a relatively large percentage.
- 2- the most relevant tongue lesion is fissured tongue.
- 3- It was found that males are more likely to develop tongue lesions than females.

**Keywords:** tongue lesions ,tongue diseases.

\*\* : Teacher in the Department of Oral medicine – Faculty of Dentistry – University of Damascus.

\* : Master student in the Department of Oral Medicine – Faculty of Dentistry – University of Damascus.

## 1- مقدمة:

ازداد اهتمام أطباء الأسنان في الآونة الأخيرة بتشخيص الآفات الفموية مما لذلك من أهمية في الكشف والتحري عن الآفات قبيل السرطانية والتشخيص المبكر لها، كما أن لبعض هذه الآفات الفموية دلالات لإصابات وأمراض جهازية مما يساعد في الكشف عنها.

## المراجعة النظرية:

ازداد اهتمام أطباء الأسنان في الآونة الأخيرة بتشخيص الآفات الفموية وذلك لزيادة تواترها لدى المرضى المراجعين لعياداتهم ومما لذلك من أهمية في الكشف والتحري عن الآفات قبيل السرطانية والتشخيص المبكر لها. أظهرت الدراسات الوبائية تنوع واسع في معدل انتشار الآفات الفموية في المجتمعات المختلفة، فقد أظهرت دراسة أجريت في السعودية على مرضى مراجعين لعيادات طب الأسنان أن نسبة 15% من المرضى المراجعين كانت لديهم إصابات في الغشاء المخاطي الفموي بنسبة 57.7% إناث و 42.3% ذكور. (Al-Mobeerik and AIDosari 2009)

و في دراسة أجراها Mohammad Ali لدراسة انتشار الآفات الفموية لدى المرضى المراجعين لعيادات طب الأسنان في جامعة الكويت وجد أن (58.1%) من المرضى كانت لديهم آفة فموية واحدة أو أكثر. (Ali, Joseph et al. 2013) ومن آفات اللسان الأكثر شيوعاً :

## • اللسان الجغرافي (الحمامى اللسانية المهاجرة) Geographic Tongue:

يوجد في هذه الحالة ظهور و اختفاء متكرر لمناطق حمراء على اللسان. السبب مجهول لكن يوجد أحياناً قصة عائلية واضحة لظهور هذه الآفة عبر أجيال عديدة.

المظاهر السريرية: منطقة حمراء ملساء غير نظامية تبدو عادة ذات حافة حادة الوضوح حيث تختفي الحليمات الخيطية فجأة ، تستمر لعدة أيام ثم تشفى لتظهر مرة أخرى في منطقة أخرى. لا يشتكي أغلب المرضى من أية أعراض بينما يشتكي البعض من الألم. (Varoni and Decani 2016)

## • اللسان المشعر Hairy Tongue:

قد تتناول الحليمات الخيطية وتصبح شبيهة بالشعر ، مشكلة فراء سميكاً على ظهر اللسان، قد تصل الخيوط إلى طول 0.5 سم وتكون ذات لون بني شاحب أو أسود. يصاب به البالغون لكن سببه مجهول، يشار إلى التدخين المفرط والاستعمال المفرط للغسولات الفموية المطهرة.

تعتبر المعالجة صعبة ويكون المقياس الأكثر ميلاً للنجاح بحمل المريض على كشط الحليمات مفرطة التصنع والتنظيف المستمر لظهر اللسان بفرشاة أسنان. (Handler, Butler et al. 2017)

## • التهاب اللسان المعيني المتوسط Median Rhomboid:

يعد التهاب اللسان المعيني المتوسط شذوذاً في الخط الناصف لظهر اللسان في ملتقى الثلثين الأماميين مع الثلث الخلفي. يوحي الموقع بأن الآفة تطورية.

سريرياً: يشاهد التهاب اللسان المعيني المتوسط لدى البالغين و هو لا عرضي نموذجياً. يبدو كمنطقة غير حلبيمة عقيدية حمراء أو زهرية اللون ، كما قد تكون بيضاء اللون. (Goregen, Miloglu et al. 2011)

• اللسان المتشقق **Fissured tongue**:

هو اضطراب وراثي يتظاهر على شكل أخاديد عميقة على سطح اللسان يمكن أن تختلف من حيث الحجم والعمق. ويلاحظ في الفحص داخل الفم الروتيني باعتباره حالة لا عرضية. عادة ما تكون الآفات المرتبطة باللسان المشقوق عديمة الأعراض ما لم يتم تراكم فضلات الطعام داخل الشق وبالتالي بخر فم ، يلاحظ أحياناً حس حرقة في حال الأطعمة المحرصة كالحوامض ، يكون التدبير بتفريش اللسان و المحافظة على الشقوق خالية من بقايا الطعام. (Picciani, Silva-Junior et al. 2011)

2- هدف البحث:

تقييم نسبة انتشار آفات اللسان لدى المرضى المراجعين لعيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق.

3- المواد والطرائق:

عينة الدراسة: تمت الدراسة من خلال استجواب وفحص سريري للمرضى بتعبئة استمارة بحث خاصة تم تصميمها بالاعتماد على معايير منظمة الصحة العالمية لتشخيص آفات اللسان.

معايير اختيار مرضى العينة:

- المرضى المراجعين لعيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق.

- موافقة المريض الشخصية والخطية على الانضمام لعينة الدراسة.

وصف العينة: باعتبار أن المجتمع المدروس لا يمكن تحديد حجمه بدقة ، يمكن اعتباره مجتمعاً مفتوحاً وتقدير حجمه من باب التوقع ب 10000 فرد ، وتم تحديد مستوى الثقة المطلوب بـ 95% وتم تقدير نسبة انتشار آفات الغشاء المخاطي بـ 60% (بناءً على دراسة مماثلة في جامعة الكويت دراسة (Mohammad Ali) وتم تحديد درجة الدقة المطلقة المطلوبة للنتائج المراد الحصول عليها بـ 0.10، نجد أنه بالاستعانة بالدليل العلمي لتحديد حجوم العينات للاختصاصات الطبية الصادر عن منظمة الصحة العالمية وبعد الرجوع إلى الجدول الخاص باختيار الحجم الأدنى للعينات ، يكون حجم العينة المطلوبة 92 فرد.

تمت الدراسة على المرضى المراجعين لكلية طب الأسنان في جامعة دمشق خلال عام 2018، وتضمنت الدراسة 300 مريض من كلا الجنسين (ذكور وإناث) لزيادة الأمان من الناحية الإحصائية، وتراوحت أعمار المرضى بين 6-82 سنة.

مواد البحث: أدوات الفحص داخل الفموي: (قفازات - مرآة - ملقط - مسبر - شاش معقم

4- النتائج:

الدراسة الإحصائية:

الإحصاءات الوصفية الخاصة بالعينة :

الجدول رقم (1): يبين نتائج الاستقصاء عن وجود آفات اللسان في عينة البحث وفقاً لجنس الفرد.

| النسبة المئوية |      |         | عدد الأفراد |      |         | جنس الفرد        | نوع الآفات الفموية المدروس |
|----------------|------|---------|-------------|------|---------|------------------|----------------------------|
| المجموع        | توجد | لا توجد | المجموع     | توجد | لا توجد |                  |                            |
| 100            | 31.6 | 68.4    | 158         | 50   | 108     | ذكر              | آفات لسان                  |
| 100            | 19.7 | 80.3    | 142         | 28   | 114     | أنثى             |                            |
| 100            | 26.0 | 74.0    | 300         | 78   | 222     | عينة البحث كاملة |                            |

ويلاحظ أن نسبة الإصابة بآفات اللسان كانت 26.0% كما يلي: (31.6% ذكور) (19.7% إناث).

الجدول رقم (2): يبين نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات وجود آفات اللسان المدروسة بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في عينة البحث.

| دلالة الفروق   | قيمة مستوى الدلالة المقدر | درجات الحرية | قيمة كاي مربع | عدد الأفراد | نوع الآفات الفموية المدروس |
|----------------|---------------------------|--------------|---------------|-------------|----------------------------|
| توجد فروق دالة | 0.019                     | 1            | 5.530         | 300         | آفات لسان                  |

وبدراسة جدول التكرارات والنسب المئوية الموافق (الجدول رقم 2) يلاحظ أن نسبة وجود آفات اللسان في مجموعة الذكور كانت أكبر منها في مجموعة الإناث في عينة البحث.

الجدول رقم (3): يبين النتائج التفصيلية لنسب انتشار كل نوع من أنواع آفات اللسان في عينة البحث:

| النسبة المئوية | عدد الأفراد | نوع الآفات الفموية المدروس |
|----------------|-------------|----------------------------|
| 44.9%          | 34          | لسان متشقق                 |
| 25.6%          | 20          | لسان مشعر                  |
| 14.1%          | 11          | لسان جغرافي                |
| 3.8%           | 3           | لسان عرطل                  |
| 2.6%           | 2           | لسان مربوط                 |
| 1.3%           | 1           | التهاب لسان معيني متوسط    |
| 1.3%           | 1           | دوالي لسان                 |
| 1.3%           | 1           | فرو لسان                   |
| 1.3%           | 1           | لجام مرتفع                 |
| 2.6%           | 2           | لسان جغرافي ومتشقق         |
| 1.3%           | 1           | لسان مشعر ومتشقق           |

## 5- المناقشة:

تأتي هذه الدراسة كواحدة من الدراسات التي هدفت لتقييم مدى نسبة انتشار آفات اللسان لدى المرضى المراجعين لعيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق لإجراءات علاجية سنوية مختلفة وبشكل روتيني من مختلف طبقات المجتمع السوري ، وذلك للوصول إلى فكرة مبسطة و أولية عن نسبة انتشار آفات اللسان لدى عينة من المجتمع السوري من حيث النوع ودراسة علاقتها مع الجنس ليصار إلى اتخاذ التدابير الاحتياطية اللازمة لتحسين نوعية الحياة لدى الأفراد في المجتمع وتقليل نسبة انتشار هذه الآفات والوقاية المبكرة لما في ذلك من أهمية في تحسين انذار المرض قبل ترقيه واتخاذ التدابير العلاجية المناسبة بشكل مبكر وبالتالي نسبة نجاح أكبر في العلاج .

وجدت هذه الدراسة أن نسبة انتشار آفات اللسان لدى 300 فرد ممن راجعوا عيادات كلية طب الأسنان في جامعة دمشق كانت 26,0 % وهي نسبة تعتبر كبيرة نظراً لخطورة إصابات اللسان، كما وجدت هذه الدراسة أن نسبة انتشار آفات اللسان تختلف بين الذكور والإناث حيث كانت نسبة الإصابة لدى الذكور أكبر منها لدى الإناث.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مماثلة أجريت في جامعة تشرين في سوريا عام 2017 ووجدت أن النسبة للأكبر كانت لأفة اللسان المتشقق بنسبة (52,7%) وذلك وفق المقال المنشور في جامعة تشرين للباحثة ريم المشقوق (Reem Bader Mashkok 2017).

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أجراها Preet Tomar Bhattacharya في عام 2016 على 1360 مريض في الهند لاحظ أن نسبة انتشار آفات اللسان كانت 13,75 % ويعزى الاختلاف إلى الاختلاف الكبير في حجم العينة بين الدراستين واختلاف الظروف البيئية والعادات الاجتماعية (Bhattacharya, Sinha et al. 2016).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أجراها (Dar and Gul 2017) حيث وجد في دراسته التي أجريت في مدينة كشمير في الهند في عام 2017 أن النسبة الأكثر انتشاراً بين آفات اللسان كانت للسان المتشقق بنسبة (47.5%) من مجمل الآفات التي كانت نسبتها 9.2% من 865 فرد ، وفي دراستنا الحالية كانت نسبة الإصابة باللسان المتشقق، (44.9%) من إجمالي الآفات.

وفي دراسة أجراها (Shinde, Sheikh et al. 2017) وزملاؤه في جامعة في الهند عام 2017 وجد أن نسبة انتشار آفات اللسان كانت 2.85% من مجمل 31500 فرد تمت معابنتهم وهو ما يبرر الاختلاف في النتائج بين هذه الدراسة ودراسته نظراً للاختلاف الكبير في حجم العينة بين الدراستين والاختلاف بالعرق والمكان الجغرافي ولكننا اتفقنا معه في أن الذكور أكثر عرضة للإصابة من الإناث في آفات اللسان وهو ما تم توضيحه في دراستنا من خلال النتائج الإحصائية وفي أن النسبة الأكبر كانت للسان المتشقق حيث وجد أن نسبة الإصابة باللسان المتشقق كانت 51.56%.

## 6- الاستنتاجات:

1- نسبة انتشار آفات اللسان في هذه الدراسة كانت 26,0% من إجمالي العينة وهي نسبة كبيرة نسبياً.

2- تعتبر الإصابة باللسان المتشقق النسبة الأكبر من بين الإصابات المتعلقة باللسان.

3- وجد أن الذكور أكثر عرضة للإصابة بآفات اللسان من الإناث.

## 7- التوصيات:

1- نوصي بضرورة إجراء أبحاث مماثلة تدرس علاقة انتشار آفات اللسان مع العمر.

2- نوصي بضرورة إجراء أبحاث مماثلة تدرس علاقة انتشار آفات اللسان مع التدخين والعادات الاجتماعية الأخرى .

-8 المراجع:

- 1- Al-Mobeeriek, A. and A. M. AlDosari (2009). "Prevalence of oral lesions among Saudi dental patients." Annals of Saudi medicine **29**(5): 365.
- 2- Ali, M., B. Joseph and D. Sundaram (2013). "Prevalence of oral mucosal lesions in patients of the Kuwait University Dental Center." The Saudi dental journal **25**(3): 111-118.
- 3- Bhattacharya, P. T., R. Sinha and S. Pal (2016). "Prevalence and subjective knowledge of tongue lesions in an Indian population." Journal of oral biology and craniofacial research **6**(2): 124-128.
- 4- Dar, M. S. and S. Gul (2017). "THE PREVALENCE OF TONGUE LESION."
- 5- Goregen, M., O. Miloglu, M. C. Buyukkurt, F. Caglayan and A. E. Aktas (2011). "Median rhomboid glossitis: a clinical and microbiological study." European Journal of dentistry **5**(4): 367.
- 6- Handler, M. Z., D. F. Butler, D. Eisen, J. Burgess, D. P. Lynch and G. L. Stafford (2017). "Hairy Tongue."
- 7- Picciani, B., G. Silva-Junior, B. Michalski-Santos, J. Avelleira, D. Azulay, F. Pires, E. Dias and M. Cantisano (2011). "Prevalence of oral manifestations in 203 patients with psoriasis." Journal of the European Academy of Dermatology and Venereology **25**(12): 1481-1483.
- 8- Shinde, S. B., N. N. Sheikh, S. Ashwinirani, A. Nayak, K. Kamla and A. Sande (2017). "Prevalence of tongue lesions in western population of Maharashtra." Int J Applied Dent Sci **3**(3): 104-108.
- 9- Varoni, E. and S. Decani (2016). "geographic Tongue." New England Journal of Medicine **374**(7): 670-670.
- 10- Reem Bader Mashkok (2017). "study of prevalence and distribution some tongue lesions in patients attending oral medicine department in dentistry faculty at Tishreen university".